

♣ المحور الرابع - المناقشة:

■ الأهداف التعليمية:

يتمكن المشاركون في نهاية الجلسة من:

- تعريف المناقشة كطريقة من طرق التعليم التفاعلي.
- تحديد مجالات استخدام المناقشة بشكل فعال في التعليم.
- تحديد مزايا وعيوب المناقشة في التعليم.
- شرح مراحل العمل عند استخدام المناقشة في التعليم.
- شرح دور المعلم ودور الطالب في استخدام المناقشة في التعليم.
- تحديد الشروط الواجب توافرها حتى يكون استخدام المناقشة فعالاً.

■ طرق التعليم المستخدمة:

- عصف ذهني.
- مجموعات عمل ومناقشة.
- عروض إيضاحية.
- عرض بالحاسب أو جهاز الإسقاط.
- مواد تعليمية مطبوعة يتم استخدامها في التعليم الذاتي وتعليم الأقران.

■ مواضيع أساسية:

إن أكثر طرق التعليم التفاعلية شيوعاً هي:

- المناقشة.
- العصف الذهني.
- المحاكاة وتمثيل الأدوار.

■ قواعد هامة في التعليم التفاعلي / المناقشة:

- ضرورة وجود علاقة إيجابية قوية بين المدرب والمتدربين، قائمة على التشجيع والاحترام المتبادل.
- ضرورة حصول المدرب على تغذية راجعة من المتدربين، حتى يتمكن من تقييم فعالية العملية التعليمية.
- ضرورة وجود بيئة تعليمية مناسبة، معززة للتفاعل بين المدرب والمتدربين.

■ تعريف المناقشة:

طريقة من طرق التعليم التفاعلية الهامة، التي يدخل فيها المدرب والمتدرب في حوار مفتوح مخطط وموجه نحو هدفٍ معين.

وهي تجسد الصفات الأساسية للعملية الديمقراطية في التعليم، إذا تتيح لجميع الموجودين إبداء آرائهم بوضوح وصراحة، وتبادل الآراء والأفكار بحرية.

وتعد هذه الطريقة، بأساليبها المختلفة، من أكثر الطرق أهمية لما تحدثه من تفاعل فكري واجتماعي بين المدرب والمتدربين، والمتدربين بعضهم مع بعض.

وتمتاز هذه الطريقة بإمكانية استخدامها في مواضيع مختلفة، ويمكن أن يقوم بتقديمها المدرب نفسه أو أحد المتدربين، كما يمكن استخدام تقنيات مدعمة للنقاش بغية الوصول إلى أهدافه.

شروط نجاح جلسات المناقشة:

- عدد المتدربين محدود لا يتجاوز 12 طالباً، لضمان عدم تشتت أذهان بعض المتدربين، ومشاركة الجميع مشاركة فعالة في النقاش.
- توزيع مناسب لأماكن جلوس المتدربين، بحيث يستطيع الجميع المشاركة والمشاهدة بوضوح واهتمام.
- يمكن أن يقوم بإدارة النقاش المدرب نفسه، أو أن يكلف أحد المتدربين في إدارة النقاش، بعد تحضير مسبق جيد للموضوع المطلوب.
- يجب أن يغطي النقاش كافة المحاور الأساسية للموضوع، وألا يركز على بعض النقاط دون غيرها.
- يجب أن يتمتع المدرب بخصائص معينة، لضمان نجاح النقاش ووصوله إلى أهدافه المطلوبة.
- ألا يزيد زمن المناقشة عن 30-15 دقيقة، لأن المناقشة عملية مجهددة، وقد تسبب الكثير من الفوضى بالخروج عن الموضوع، أو بإقلاع البعض عن المشاركة نتيجة الملل وعدم القدرة على التركيز والمتابعة.